

هو السميع المجيب

مناجاة المردين

المناجاة الثامنة من المناجيات الخمس عشرة

رويت عن

حضرة الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)



@MadrastAlwamy



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ مَا أَضْيَقَ الطُّرُقَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ، وَمَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ؟!
إِلَهِي فَاسْأَلْكَ بِمَا سَبَّلَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ، وَسَيَّرَنَا فِي أَقْرَبِ الطُّرُقِ لِلْوُقُودِ عَلَيْكَ، قَرَّبَ عَلَيْنَا
الْبَعِيدَ، وَسَهَّلَ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ الشَّدِيدَ، وَالْحَقْنَ بَعَادِكَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدَارِ إِلَيْكَ يُسَارِعُونَ، وَبَابَكَ
عَلَى الدَّوَامِ يَطْرُقُونَ، وَإِيَّاكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَعْبُدُونَ، وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ.

الَّذِينَ صَفَيْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ، وَبَلَّغْتَهُمُ الرَّغَائِبَ، وَأَنْجَحْتَ لَهُمُ الْمَطَالِبَ، وَقَضَيْتَ لَهُمْ
مِنْ فَضْلِكَ الْمَارِبَ، وَمَلَأْتَ لَهُمْ صَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ، وَرَوَيْتَهُمْ مِنْ صَافِي شَرِّكَ، فَبِكَ إِلَى لَدِيدِ
مُنَاجَاتِكَ وَصَلُّوا، وَمِنْكَ أَقْصَى مَقَاصِدِهِمْ حَصَلُوا.

فَيَا مَنْ هُوَ عَلَى الْمُتَقِيلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ، وَبِالْعَاطِفِ عَلَيْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ، وَبِالْغَافِلِينَ عَنْ ذِكْرِهِ
رَحِيمٌ رَعُوفٌ، وَبِجَذْبِهِمْ إِلَى بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظًّا، وَأَعْلَاهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلًا، وَأَجْزَلَهُمْ مِنْ وَدِّكَ قِسْمًا،
وَأَفْضَلِهِمْ فِي مَعْرِفَتِكَ نَصيبًا.

فَقَدْ انْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هَمَّتِي، وَأَنْصَرَفَتْ نَحْوَكَ رَغْبَتِي، فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ مُرَادِي، وَلَكَ لَا
لِسِوَاكَ سَهْرِي وَسُهَادِي، وَلِقَاؤُكَ قُرَّةُ عَيْنِي، وَوَصْلُكَ مَنَى نَفْسِي؛ وَإِلَيْكَ شَوْقِي، وَفِي مَحَبَّتِكَ
وَلَهْيِي، وَإِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي، وَرِضَاكَ بُغْيَتِي، وَرُؤْيُتَكَ حَاجَتِي، وَجِوَارِكَ طَلْبِي، وَقُرْبِكَ غَايَةُ
سُؤْلِي، وَفِي مُنَاجَاتِكَ رَوْحِي وَرَاحَتِي، وَعِنْدَكَ دَوَاءُ عَلَّتِي، وَشِفَاءُ غَلَّتِي، وَبِرْدُ لَوْعَتِي، وَكَشْفُ
كُرْبَتِي.

فَكُنْ أُنَيْسِي فِي وَحْشَتِي، وَمُقِيلَ عَثْرَتِي، وَغَافِرَ زَلَّتِي، وَقَابِلَ تَوْبَتِي، وَمُجِيبَ دَعْوَتِي، وَوَلِيَّ
عِصْمَتِي، وَمُغْنِي فَاقَتِي، وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي عَنكَ، وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ، يَا نَعِيمِي وَجَتَّتِي، يَا دُنْيَايَ
وَأَخْرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.